

كفاية الأثر

[117] فدخلنا إليه (1) وسلمنا عليه وقلنا: انك قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببدر واحد المشركين، والان جئت تقاتل المسلمين. فقال: والله لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي (2) انك تقاتل الناكثين، والقاسطين، والمارقين، مع علي بن ابي طالب عليه السلام. قلنا: انك سمعت (3) من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي. قال: سمعته يقول: علي مع الحق والحق معه، وهو الامام والخليفة بعدي، يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل، وابناه الحسن والحسين سبطاي من هذه الامة، امامان ان (4) قاما أو قعدا، وابوهما خير منهما، والائمة بعد الحسين تسعة من صلبه، ومنهم القائم الذي يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوله، ويفتح حصون الضلالة. قلنا: فهذه التسعة من هم؟ قال: هم الائمة بعد الحسين، خلف بعد خلف. قلنا: فكم عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون بعده من الائمة؟ قال: اثنا عشر. قلنا: فهل سماهم لك؟

(1) ليس في ط: " إليه ". (2) ليس في ن، م: " لعل " وفي ط بعد المارقين: وقال لي انك تقاتلهم مع علي بن ابي طالب عليه السلام. (3) في ن، ط، م بعد " سمعت ": ذلك من رسول الله، قال: الله لقد سمعت يقول ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قلنا فحدثنا بشئ سمعته. (4) ليس " ان " في م، ن، ط. (*)